

## تفسير السمعاني

@ 79 ( ^ ) ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلثات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ( 6 ) ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ( 7 ) ا□ يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض ) \* \* \* كرامة للنبي . والسيئة هاهنا هي العقوبة ، والحسنة : العافية ، ومعناه : أنهم يطلبون العقوبة بدلا من العافية ، وقد دل على هذا قوله تعالى : ( ^ ) وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء ) وقوله تعالى : ( ^ ) سأل سائل بعذاب واقع ) . .

وقوله : ( ^ ) وقد خلت من قبلهم المثلثات ) روي عن مجاهد أنه قال : المثلثات الأمثال ، والأكثر أن المثلثات العقوبات ، وقرأ الأعمش : ' المثلثات ' بفتح الميم وكسر التاء ، وحكي عنه أنه قرأ : ' المثلثات ' بضم الميم وتسكين التاء ، والمعاني متقاربة . . .  
وقوله : ( ^ ) وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ) معناه : لذو تجاوز عن الناس على ظلمهم ( ^ ) وإن ربك لشديد العقاب ) وفي بعض المسانيد عن سعيد بن المسيب ' أن النبي قال لما نزلت هذه الآية : لولا فضل ا□ وتجاوزته ما هددت أحد العيش ، ولولا وعيده وعقوبته لا تكل كل أحد ' . .

قوله تعالى : ( ^ ) ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه ) معناه : لولا أنزل عليه آية مما نقترحها ، وإلا فالآيات قد كانت نازلة عليه . . .  
وقوله : ( ^ ) إنما أنت منذر ) مخوف أو مبلغ للوحي بالإنذار . . .  
وقوله : ( ^ ) ولكل قوم هاد ) فيه أقوال ، الأكثر أن معناه : ولكل قوم نبي يدعوهم إلى ا□ ، والقول الثاني : ولكل قوم هاد ، يعني : محمدا وقيل : الهادي هو ا□ . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ا□ يعلم ما تحمل كل أنثى ) معناه : ا□ يعلم ما تحمل كل أنثى